

## الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع اللام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال : كأنكم يا أعداء الله بهذه الضَّلَعِ الحمراء مُقْتَلِينَ . وفي حديث آخر أنه قال يوم بدر : إن جَمْعَ قُورِيش عند هذه الضَّلَعِ الحمراء من الجَيل .

ضلع قال عليُّ رضي الله تعالى عنه : فلما دنا القومُ وصافناهم إذا عُنْتَبَةُ بن ربيعة يسير في القوم على جمل أحمر وهو يَنْدُهَى عن القتال ويقول لهم : يا قوم إنى أرى قوماً مُسْتَمِيتين يا قوم اعصَبوها اليوم برأسى وقولوا : جَينُ عُنْتَبَةَ وقد تعلمون أنى لست بأجْدِندكم فقال له أبو جهل : والله لو عُيرك يقولُ هذا لأَعْضَضْتُهُ وقد مُلِدء جوفُك رعباً وروى : قد مُلِدء سَحْرُك : فقال له عتبة : وإياى تعنى يا مُصَفِّرَ اسْتِهِ ! ستعلم أينا اليوم أجبن . الضَّلَعِ : جُذَيْلٌ مُسْتَدَقٌ مستطيل يقال : انزَلْ بتلك الضَّلَعِ . وعن الأصمعى : أنه وُجِدَ بدمشق حجر مكتوب فيه : هذا مِنْ ضلعِ أَصَاخ . المُصَافِنَةُ : الموافقة فى مركز القتال من الصُّفون . المُسْتَمِيت : المُقاتل على الموت ومثله المُسْتَقِيتل . قال حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه : ... يكفى ما جِدِ لَ عِيَبٍ فيه ... إذا لَرِقَى الكريهة مُسْتَمِيتٌ ... .

الضمير فى اعصَبوها للسهبية التى تلحقهم بالفرار من الحرب . السَّحْرُ : الرئة يقال للجبان : انتفخ سَحْرُه نسب أبا جهل إلى التَّوَضُّيعِ والتأنيث بقوله : يا مُصَفِّرَ اسْتِهِ . وقد قال فيه بعض الأنصار : ... ومِنْ جَهِلٍ أبو جهل أبوكم ... غزا بدرًا بمَجْمَرَةٍ وتَوَرَّ